

71(الشرح المختصر على)الجواهر المكنون(- للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة

الاخضري رحمه الله تعالى الفن الثالث والاخير طبعا علم البديع - 00:00:00

علم بديع نقول تقدم ان فن البديع ليس جزءا من البلاغة ليس جزءا من البلاغة. البلاغة تقوم على علمين. المعاني والبيان. ففي

الحقيقة نحن انتهينا من علم البلاغة. لكن هذا الفن - 00:00:18

ملحق به ومحسن لما تقدم. هو تابع تابع للبلاغة. هو ليس جزءا لكنه تابع فالنظر فيه اي النظر في البديع فرع النظر فيها وقال العلامة

الاخضر في شرحه على نظمه قال فقد علم البديع من الكلام. يعني لو انت راعيت قواعد علم البيان وعلم -

00:00:36

هل هذا يكفي؟ نعم يكفي يكفي ويكون كلامك آآ بليغا. او فصيحيا لا اشكال اه فعدم وجود علم البديع او عدم وجود القواعد البديعية

في كلامك لا تخل ببلاغة الكلام - 00:01:03

وانما نسبته اليه نسبته اليه اي نسبة علم البديع الى الكلام. كنسبة الزعفران الى الطعام يعني الا لا تستطيع انت ان تأكل الطعام

بدون زعفران؟ بلى. طيب ماذا سيفعل الزعفران اذا وضعته على الطعام؟ يحسنه ويجمله. كذلك علم البديع. هو يحسن الكلام -

00:01:22

لكنه ليس جزءا من الطعام اه واول كلام والكلام والطعام يعني فيه من تشابه كبير يعني. كثير ما يشبهون الكلام بالطعام. عموما اه اذا

كما ان الطعام كما ان الزعفران ليس من اركان الطعام بحيث يمكن ان ان نصنع وجبة دون زعفران. فكذلك - 00:01:45

نحن هنا نستطيع ان نصنع وننشئ كلاما فصيحيا بليغا دون علم البديع. هذا ليس تزهيذا فيه لا هذا ليس تزهيذا بيان لمقامه ورتبته

ومنزله آآ نعم اما علم المعاني وعلم البيان - 00:02:08

كذلك علم النحو فهو في الحقيقة يمكن ان نشبهه بالملح. فالملح لا يستغني عنه الطعام هو يعني جزء منه وليس تعبعا. طيب. قال

النظر رحمه الله تعالى علم به وجوه تحسين الكلام يعرف بعد رعي سابقي سابقي المرام - 00:02:31

ما وجوه حسنه ظرباني بحسب الالفاظ والمعاني اذا عرف في البيت الاول علم البديع فقال هو علم علم به يعرف اي يعرف به يعرف

به اي بهذا العلم وجوه تحسين الكلام بعد رعي اي بعد رعاية - 00:02:52

سابق المرام اي بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة. المطابقة كيف تحصل بدراستك ومراعاتك لعلم المعاني. وضوح الدلالة كيف

تحصل؟ تحصل بعلم البيان اذا لا يكفي فقط تحسين الكلام دون مراعاة علم البيان وعلم المعاني. لا يكفي تحسين - 00:03:14

الكلام دون ان يكون كلامك مطابقا لمقتضى الحال او لمقتضى آآ لحال المخاطب او للمقام الى غير ذلك ولا يكفي ايضا ان يكون

كلامك حسنا دون ان يكون واضح الدلالة - 00:03:39

طيب ما العلم الذي يساعدك على توضيح الدلالة؟ علم البيان. لذلك قيل له بيان لانه يوضح الدلالة. وما العلم الذي يساعدك على

رعاية مطابقة كلامك لمقتضى الحال او المطابقة للكلام هو علم المعاني. لذلك البديع عندما يكون بديعا - 00:03:55

اذا راعيت علم المعاني وعلم البيان. والا كما يقول والا كان كتعليق الدر على اعناق الخنازير. ولقد احسن في تشبيهه وابعد تخيل تضع

الدور على اعناق الخنازير هل ينفع؟ هل هذا سيجملها؟ لا لان الخنزير في نفسه قبيح. فكذلك الكلام اذا كان قبيحا خاليا من علمه -

[00:04:15](#)

من علم المعاني والبيان فلا ينفعك ان تحسنه وان تجمله بايش؟ بعلم البديع. كالمرأة كالمرأة القبيحة كالمرأة القبيحة التي اه يعني لم يرزقها الله عز وجل بالجمال وضع المساحيق او ما يسمى بالمكياج - [00:04:35](#)

هذا لا لا لا ينفعها ولا يزيد بها جمالا لان الاساس مفقود. وانما المساحيق هذه تصلح لمن كانت اصلا جميلة او فيها شيء من الجمال فتزداد جمالا بهذه المساحيق طيب اذا قوله بعد رعي اي بعد مراعاة. سابق المرام. سابق المرام هو المطلب. والمطلب المتقدم السابق هو المطابقة - [00:04:54](#)

ووضوح الدلالة. نعم ثم قال ثم اي بعد ان عرفت تعريف البديع نقول لك اعلم ان وجوه حسنه اي وجوه حسن الكلام ضربان اي نوعان بحسب الالفاظ اي محسنات لفظية - [00:05:22](#)

محسنات لفظية يعني وجوه تحصيل تتعلق باللفظ فيكون حسنه اه فيكسوه حسنا وجمالا نعم اذا اذا هو يعود الى اللفظ بالاصالة وله تأثير في المعنى لكن هو يعود في الاصل الى اللفظ بالاصالة. فهذا هذا يقال له محسن لفظي - [00:05:40](#)

مثل الجناس التام كما سيأتي وهناك محسنات تتعلق بالمعنى وتؤثر في اللفظ لكنها بالاصالة تتعلق بالمعنى. وهذه التي يقال لها المحسنات المعنوية مثل المطابقة كما سيأتي ان شاء الله طيب اذا يقول ثم وجوه حسني ظرياني بحسب الالفاظ هذي محسنات لفظية. والمعاني هذي المحسنات المعنوية. فما هي المحسنات المعنوية؟ وما هي المحسنات - [00:06:01](#)

قال الناظم رحمه الله تعالى الضرب الاول المعنوي اي المحسن المعنوي. وعد وعد من القابه المطابقة تشابه الاطراف والموافقة. بدأ الان يشرع في عد المحسنات المعنوية. فذكر لك قال وعد - [00:06:29](#)

من القابه اي من القاب المحسنات المعنوية ما هي؟ الاول المطابقة نعم يقال له مطابقة احيانا يقال له طباق احيانا يقال له آآ التضاد واحيانا يقال له التكافؤ. كل هذه مصطلحات اربعة لشيء واحد - [00:06:49](#)

واحد مطابقة طباق تضاد تكافؤ ما معنى المطابقة؟ المطابقة هو الجمع بين متقابلين في الجملة يعني والتقابل هذا سواء كان تقابل ضدين يعني ان هذا ضد هذا او نقيضين يعني هذا نقيض هذا. وعرفنا الفرق بين النقيضين وضدين في علم المنطق - [00:07:09](#)

او عدم ملكه طيب ويكون بلفظين من نوع من نوع من نوع اه اسمين قد يكون اسمين وقد يكون حرفين وقد يكون اه غير ذلك. مثلا الله عز وجل يقول هذا الاسلوب الان اسلوب المطابق - [00:07:31](#)

وهو من المحسنات المعنوية. الله عز وجل يقول وتحسبهم ايقاظا وهم رقود عندنا ايقاف وعندنا رقود. هذا الاسلوب اذا ذكر شيئين متقابلين اليقظة يقابلها الرقود. في بينهما تقابل. طيب ما نوع التقابل - [00:07:54](#)

نعم ما نوع التقابل اما ان يكون الدين واما ان يكون نقيضين واما ان يكون آآ عدم الملكة نعم الذي هم الان الذي هم الان ان اليقظة يقابلها الرقود. فهذا الاسلوب يقال له مطابقة. لانه ذكر فيه - [00:08:13](#)

شيئين متقابلين. وايقاظا ورقود كلاهما اثم. اذا قد يكونان اسمين. وقد يكونان فعلين. نحو يحيي ويميت يحيي ويميت. هنا الحياة والموت آآ متقابلين وآ لا يجتمعان لا يجتمعان اما ان يكون حيا واما ان يكون ميتا - [00:08:46](#)

طيب او حرفين نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. فلها ما كسبت من الحسنات وعليها ما اكتسبت من الذنوب. اذا لها وعليها هذان حرفان بينهما ايش؟ تقابل هذا الاسلوب يقال له - [00:09:11](#)

يقال له اسلوب المطابقة وهو محسن معنوي. هذا يحسن ويعمل المعنى نعم وقد يكونان من نوعين مختلفين نحو او من كان ميتا فاحييناه. ميتا اثم. فاحييناه فعل. احيانا يختلفان في النوع - [00:09:27](#)

فميت اثم واحيانا فعل. لا بأس. هذا ايضا يعد من قبيل المطابقة فالموت والحياة متقابلان طيب هذا هو معنى قول الناظم وعدنا من القابه مطابقة تنتقل الثاني من المحسنات المعنوية قال تشابه الاطراف. تشابه الاطراف ما معناه؟ هو التناسب بين اول الكلام واخره في المعنى. يعني اول الكلام يناسب اخر - [00:09:46](#)

الكلام في المعنى. مثاله قوله تعالى لا تدركه الأبصار الإبصار ابصار الخلق لا تدرك الله عز وجل وهو سبحانه وتعالى يدرك الأبصار. لا يخفى عليه شيء. ثم قال وهو اللطيف الخبير - [00:10:11](#)

اول الكلام هنا هو ايش؟ نفي ادراك البشر او ابصار البشر لله عز وجل. هذا اول كلام. ما اخره؟ اخبر بان انه لطيف خبير لطفه سبحانه وتعالى يناسب عدم ادراك البشر - [00:10:29](#)

له سبحانه وتعالى. وكذلك القول الخبير وهو بمعنى ذو الخبرة والعلم. هذا يناسب ايش؟ يناسب ان الله عز وجل هو الذي يدرك الأبصار اذا باختصار هنا تذليل الآية بهذين الاسمين الكريمين - [00:10:50](#)

وهما اللطف والخبرة اللطيف الخبير يناسبان اول الآية. يناسبان اولاً. وهذا كثير جدا في القرآن. ان يكون اخر الآية يناسب اولها في المعنى هذا ماذا يقال له؟ تشابه الاطراف. تشابه الاطراف يعني طرفي الكلام اوله واخره. طيب - [00:11:06](#)

الثالث قال الموافقة من المحسنات المعنوية الموافقة ويسمى ايضا التناسب والتوافق ايضا. ويقال له ايضا مراعاة النظير اربع مصطلحات. ما معنى الموافقة؟ الموافقة هي جمع امر وما لا بالتضاد جمع امر - [00:11:29](#)

وما يناسب تجمعه مع شيء يناسبه لكن ليست العلاقة بينهما التضاد وانما شيء اخر. مثاله قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان نعم الشمس والقمر بحسبان. فهنا جمع بين الشمس والقمر وهذا مراعاة نظير للنظير لان نظير الشمس القمر - [00:11:50](#)

ففيه مراعاة النظير وفيه موافقة وفيه تناسب فجمعنا بين الشمس والقمر والشمس والقمر ليس بينهما تضاد ليس بينهما تضاد يعني ليس ضده ليس القمر ضد الشمس لا. وانما بينهما ماذا؟ مناسبة - [00:12:21](#)

وهذا من محسنات الكلام المعنوية ان تذكر الاشياء المتناسبة مع بعض قول الشاعر اصح واقوى ما سمعناه في الندى يعني الكرم من الخبر المأثور منذ قديم احاديث ترويهما السيول عن الحياة عن البحر عن كف الامير تميمي - [00:12:42](#)

بيتان عظيمان جدا. فاذا لاء مشاعر هنا بين الصحة والقوة عندما قال اصح واقوى. بينهما ايش؟ ملائمة. هذا نظيره يتناسبان يتوافقان. لكن ليس ضدا له هل هل ضد الصحة القوة؟ لا - [00:13:03](#)

الصحة الضعف او المرض ضد القوة الضعف ضد الصحة للمرة وضد القوة والضعف لكن هو لم يذكر ما يضاذه وانما ذكر ما يلائمه ويناسبه وهذا الذي يقال له مراعاة النظير او يقال له الموافقة - [00:13:21](#)

فجمع ايش؟ بين الصحة والقوة في قوله اصح واقوى. ما سمعناه في الندى من الخبر ما سمعناه في الندى من الخبر المأثور منذ قديم احاديث ترويهما. اذا جمع بين الرواية والخبر - [00:13:36](#)

الرواية والخبر متناسبان جدا ثم قال احاديث نعم وهي تقارب قوله الخبر. فالاحاديث والاعمال متقاربة ومتلائمة جدا اذا شاهد ثالث الشاهد الاول الصحة والقوة. الشاهد الثاني الرواية والخبر. الشاهد الثالث الحديث والخبر - [00:13:51](#)

والشاهد الرابع السيول والحياء الذي هو المطر والسيول معروف. سيل. لان السيول اصلا تتشكل من الحياء فبينهما ملائمة واضحة ذلك البحر لانهم يقرب من السيل ثم تابع ذلك بقوله عن جود الامير التميمي - [00:14:23](#)

او عن كف الامير تميم هذي الامور كلها متقاربة لان هذا الامير تميم. هذا كريم جدا وجواد آهناك مشابهة واضحة وملائمة بين كرم الامير وبين البحر. وكثيرا ما شبهت العرب الكريم بالبحر. فلاجل هذا لاء مشاعر بينها - [00:14:42](#)

بتأليف الالفاظ فصار الكلام بها مؤتلف النسيج محكم الصداق. انتهاء من الطراز لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الانجاز اصح واقوى ما سمعناه في الندى من الخبر المأثور منذ قديم احاديث ترويهما السيول عن الحياء عن البحر عن كف الامير تميم - [00:15:00](#)

بيتان عظيمان جدا كما قال الناظم رحمه الله تعالى والعكس هو التسليم والمشكلة تزواج الرجوع او مقابلة. نقول اشتمل هذا البيت على ستة الالقاب الاول العكس. ما هو العكس؟ العكس هو ان يقدم في الكلام جزء ثم يؤخر - [00:15:20](#)

سهل هذا تقول مثلا عادات السادات عادات السادات عادات مو عادة. السادة جمعوا سيد عادات السادات ما بها؟ ما هو الخبر سادات العادات واضح عادات السادات سادات العادات عادات السيد - [00:15:36](#)

هي افضل العادات يا سيدة العادات ولمثل قوله كلام الملوك ملوك الكلام مثال ثالث شيم الاحرار احرار الشيم ومثل له بعض العلماء

كما في تحرير التحبير بقوله تعالى ما عليك من حسابه من شيء وما من حسابك عليه من شيء. هذا ماذا يقال له؟ يقال له العكس.

[00:16:04](#) - الثاني التسهيم

ويسمى ايضا الارصاد. وهو ان يجعل قبل العجز العجز هو اخر الكلام. من الفقرة يعني اذا كان منثورا او البيت اذا كان ما يدل عليه اذا

عرف الروي. الروي الذي هو القافية. فانت اذا كنت تعرف ان هذه القصيدة دائما مختومة. هذه القصيدة لامية - [00:16:33](#)

في الاخير سيكون لا من انا اذا قرأت عليك بيتا وانت تعرف ان قافية القصيدة لام حينئذ سيسهل عليك ان تخمن ماذا سيكون في

البيت الاخير واضح فمثلا لو قلت لك اه وليل كموج البحر الخاص دونه علي بانواع الهموم - [00:16:53](#)

ثم سكت انا فانت لانك تعرف ان القصيدة اللامية توقعت اني ساقول لبيتلي فقلت انت بادرتني قلت لبيتلي فقلت له لما صلبه واردف

اعجازا وناء فانت تقول بكلل. انت تتوقع انه انه سيقول هكذا لان القصيدة اللامية لانك تعرف القافية. وهكذا - [00:17:16](#)

ايضا في القرآن الله عز وجل عندما يقول وما كان الله ليظلمهم نفى عن نفسه الظلم ولكن كانوا انفسهم لو سكت هنا. الا تستطيع انت

ان تكمل وتقول يظلمون؟ قال جوا بلى. لانك عرفت - [00:17:35](#)

اول الاية وعرفت ان ان هذه الايات يعني سياق الايات مختومة بو او ونون. نعم وهذا كثير جدا في القرآن كثير جدا في القرآن. ومنه

قالوا شاعر اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما لو سكت انا هنا ستكمل انت وتقول - [00:17:53](#)

تستطيع هذا يقال له والارصاد. الثالث المشكلة ما هي المشكلة هي ذكر الشيء بلفظ غيره لماذا لوقوعه في صحبته تحقيقا او تقديرا

هو ذكر مرة اخرى. نقول هو ذكر الشيء - [00:18:13](#)

بلفظ غيره لا تذكره بنفس اللفظ؟ وانما تذكره بلفظ اخر لماذا تفعل هذا؟ لانه وقع في كلام لوقوعه في صحبته تحقيقا او تقديرا ماما

ما مثال هذا مثلا عندما يقول الشاعر قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه - [00:18:36](#)

قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا قلت اطبخوا لي جبة وقميصا هل الجبة والقميص مما يطبخ الجواب لا اذا ماذا يقصد

بقوله اطبخوا يخفض خيطه اذا عبر عن الشيب بلفظ اخر - [00:19:03](#)

بلفظ غيره عبر عن قوله خيطوا هو يريد خيطوا لكنه عبر عن الخياطة بالطبخ لماذا لوقوعه في صحبة طبخ الطعام لانهم قالوا له

اقترح شيئا نطبخه لك فاخذت منهم كلمة نطبخه اخذ من هذي قال طيب تريدون ان اقترح شيئا؟ اطبخوا لي جبة وقميصا -

[00:19:25](#)

من باب ايش؟ المشكلة. المشكلة هي المشابهة. يعني حتى يشاكل اللفظ الذي قالوه هم. فيريد ان يشابه لفظهم فاستعمله واراد به

شيء اخر وهم يفهمون ما هو المقصود امثل له ايضا بقوله تعالى - [00:19:52](#)

ومكروا ومكر الله البشر ومكر الله فاشكل هذا عليهم قالوا كيف نسب الله عز وجل المكر الى نفسه وهو مذموم؟ قالوا هذا من باب

المشكلة. مثل اطبخوا لي جبة وقميصا - [00:20:08](#)

طيب هذا هذا الذي هم يعني يقررونه وقد تعرضنا لهذه الاية في شرح الواسطية وبيننا كيف كيف يستعمل هذا الاسلوب وانه من باب

يعني المقابلة وليس هو من صفات الله يعني لا يقال ولا من اسمائه يعني اقصد انه لا يقال ان الله عز وجل من اسمائه الماكر -

[00:20:25](#)

طيب وعندما اقول ليس من صلاة لا اقصد انه ليس من صفات الله المطلقة وانما من صفات الله عز وجل المقيدة. فنقول كما قال

القرآن. الله يمكر بالمعكرين اكيد بالكايدين فهي صفة مقيدة. صفة مقيدة. وليست مطلقة. فلا - [00:20:46](#)

فلا يجاز فلا يجوز ان ينسب الى الله عز وجل المكر هكذا باطلاق على كل حال فقط اريد تفهم معنى المشكلة هنا انه شاكل اللفظ

فقط. هم يقولون ان الله عز وجل في الحقيقة - [00:21:06](#)

آ لا يمكر هم ينفون الله عن الله عز وجل الماكر. طيب لماذا قالوا ومكر الله؟ والله خير الماكرين. قالوا هذا من باب المشكلة. اخذ

لفظهم واستعماله لانه جاء في نفس السياق. مثل اطبخوا لي جبة لانهم قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه - [00:21:21](#)

والله اعلم هذا الذي يقال له المشكلة هذا وقع شيء في الكلام اه تحقيقا وقعت في الشوط الاول قوله اطبخوا وفي الاية الكريمة

ومكروا. فهناك كلام وقع تحقيقا. الاسلوب الثاني ان يكون تقديرا نحو - 00:21:41

الله هو مصدر مؤكد لقوله تعالى امنا بالله. اي تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس. والاصل فيها ان النصرى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يقال له المعمودية. ويقولون انه تطهير لهم. فعبر عن الايمان بالله بصفة الله. للمشكلة لهذه القرينة. والا هي - 00:22:13 لم تذكر في الاية وانما هذا ايش؟ مقدر تقديرا نعم وما زال النصرى يفعلون هذا وهناك يعني مقاطع مرئية موثقة لهذه المعمودية كيف يبنثون اطفالهم في ولو فعله المسلمون لاتهموهم بالارهاب. وانهم ينتهكون حقوق الاطفال. لو رأيتهم هذه المشاهد لرعبتم -

00:22:34

يعني مشاهد اه قاسية ومرعبة. يفعلونها هم في حق الاطفال. لكن لانها تصدر من هؤلاء الاوروبيون البيض فهذا يعد يعني محترما ولا احد يستنكره ولا احد يتكلم عنه وكثير من العلمانيين اصلا لا يدري عنه اصلا انه ما زال موجودا - 00:23:02

لكن لو فعله المسلمون لقامت الدنيا. الرابع المزوجة المزوجة هو ان يزواج يعني يقارن بين معنيين يعني في ان تقارن بين معنيين في الشرق والجزء في الشرط والجزء معروف الشاط والجزء في علم النحو ان تذاكر تنجح. ان تذاكر هذا الشرط تنجح هذا الجزء. طيب اذا - 00:23:21

مزوجة هي ان تجمع بين معنيين في الشرط والجزء كقوله اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى اصاخت الى الواشي فلج بها الهجر زواج بين ايش؟ بين نهى الناهي وافاختها الى الواشي - 00:23:49

ما معناها صاخت يعني استمعت فهو زواج بين نهى الناهي واستماعها الى الواشي الواقعين في الشرط والجزء طيب اذا اذا ما نهى الناهي هذا هذا شرط الجزء. هذا فعل الشرط - 00:24:08

وهو الذي عبر عنه بالشرط. طيب جواب الشرط ما هو؟ او جزء الشرط الجواب والجزء نفس الشيء اذا ما نهى الناهي فلجى بي الهوى ماذا يحصل؟ اصاخت الى الواش طيب؟ فلج بها الهجر - 00:24:32

اذا زواج بين نهى الناهي واصاخته الى الواشي الواقعين في الشرط والجزء بان رتب عليهما لجاج شيء يعني اذا اذا نهى الناهي واصاخت هي الواشي طيب اذا زواج بين نهى الناهي واصاختها الى الواشي الواقعين في الشرط والجزء بان رتب عليهما لجاج شيء - 00:24:49

وكما قلنا صاخت يعني استمعت. والواشي هو المنام نعم طيب آآ وان كان في الاول دجاج الهوا وفي الثاني دجاج الهجر. اذا اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى. هذا للاول - 00:25:13

صاخت الى الواشي فنجى بها الهجر هذا للثاني يعني هذا يحتاج يعني الى تأمل اكثر اه يعني عبر عنه في انوار الربيع فقال المزوجة ويقال التزواج وهو ان يتزوج المتكلم هكذا قال - 00:25:43

او ان يزوج المتكلم او ان يزواج المتكلم بين معنيين في الشرط والجزء. يعني يجعل معنيين واقعين في الشرط والجزء مزدوجين في ان يرتب على كل منهما معنى رتب على الآخر. نعم - 00:26:00

الله اعلم. طيب الخامس الرجوع الرجوع هو العود الى الكلام السابق بالنقطة تثبت شيئا ثم تعود عليه فتنتفيه اعود الى الكلام السابق وتنقضه. طيب لماذا تفعل هذا؟ لنكتة لابد من نكتة لابد من حكمة. كالبيت المشهور قف بالديار - 00:26:16

التي لم يعفها القدم بالديار التي لم يعفها القدم. فهو هنا يقول انها ينفي هنا ان هذه الديار قد عفا عليها الزمان والقدم ينفي ثم نقض هذا فقال بلى وغيرها الارواح والديماء - 00:26:39

اذا في الشطر الاول ينفي تغير الديار وفي الشطر الثاني يثبت تغير الديار بالارواح الارواح التي هي الرياح التي هي الامطار. تمام؟ اذا الفكرة باختصار انه اولا اخبرنا ان هذه الديار لم يبيلها تقادم العهد - 00:27:05

لم يبيلها تقادم العيان فيه ثم نقض هذا الخبر بقوله بلى وغيرها الارواح اي هبوب الرياح والدية من قطر. طيب لماذا فعل هذا الشعر؟ شعر هو زهير لماذا يفعل هذا؟ هل هو مجنون؟ ينفي ثم يثبت؟ في بيت واحد؟ لا. هو يريد ان يظهر لنا انه متحير - 00:27:25

انه اخبر اولا بما لا تحقق له. ثم لما افاق بعض افاقة من سكرته ومن الحزن والهم والغم نقض الكلام قائلا بلى بلى قد اعفاها القدم

وغيرها الارواح والديم. واضح؟ تثبت شيئا ثم تنقضه او تنقض شيئا - [00:27:48](#)

تثبت شيئا ثم تنفيه او تنفي شيئا ثم تثبته هكذا السادس المقابلة وهو ان يؤتى بمعنيين متوافقين او اكثر ثم يقابل ذلك على الترتيب من يؤتى بمعنيين مثل الضحك والبكاء. متوافقين - [00:28:09](#)

طيب بمعنى ايه او اكثر. ثم يقابل ذلك على الترتيب قال تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا. ما الذي يقابل الضحك؟ البكاء. ما الذي يقابل القلة؟ الكثرة فجاء بهما في سياق واحد وهذا يقابل هذا وهذا يقابل هذا مرتبين - [00:28:28](#)

ثم يقابل مثال اخر قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فاس يسره ليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسيسره للعسرى تأمل هذه الايات ستلاحظ ان فاما من اعطى - [00:28:49](#)

اعطى هذه تقابل ايش؟ بالترتيب مقابل بخل واتقى تقابل استغنى. وصدق تقابل كذب تصدق بالحسنى كذب بالحسنى طيب واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسيسره للعسرى. هالعسرى تقابل ايش؟ اليسرى - [00:29:08](#)

هذا عجيب وعلى الترتيب ومنه قول الشاعر ما احسن الدين والدنيا اذا اجتماعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل ما احسن الحسن يقابله للقبح. والدين يقابله الكفر. والدنيا يقابلها الافلاس وهكذا ثم قال الناظم رحمه الله تعالى تورية تدعى بايهام لما اريد معناه البعيد منهما ورشحت بما يلئم القريب وجردت بفقد - [00:29:31](#)

فكن منيب على التكملة. اي فكن منيبا لكنه وقف به على لغة ربيعة نقول من القاب المحسنات المعنوية التورية وتسمى ايضا الياهم لذلك قال الناظم تدعى بايهام لماذا؟ قال لما اريد معناه البعيد منهما. يعني لاشتمالها على ايهام ارادة المعنى القريب ايضا - [00:30:01](#) وهو ان يذكر لفظ له معنيان باختصار. هذا هو الان التورية. ان يذكر في الكلام لفظ له معنيان. معنى قريب ومعنى بعيد. ويكون مراد المتكلم هو ايش؟ هو البعيد طيب ما مثاله؟ هذا مثال على طريقة المتكلمين. ليس عند اهل الحديث وهي الاثر. مثاله قوله تعالى الرحمن على العرش استوى - [00:30:41](#)

له معنيان عند المتكلمين له معنيان له معنى قريب ومعنى بعيد المعنى القريب هو الذي هو مذهب اهل الحديث والسلف الاوائل ان استوى هنا استوى بمعنى استقر وعلى مرتفعة معروف اللغة - [00:31:07](#)

طيب هذا هو المعنى القريب وبه اخذ اهل الحديث طيب وهناك معلم بعيد ان استوى هنا معناها استولى على الشيء طبعا هذا يعني قد ابطله ائمة الحديث بوجوه كثيرة يعني لكن فقط حتى تفهمون - [00:31:27](#)

حتى تفهموا فكرة التورية. طيب اذا استوى له معنيان معنى قريب وهو العلو والاستقراء ومعنى بعيد وهو الاستيلاء على الشيء قالوا قال اهل الكلام قالوا والمراد بالاستواء هنا الاستيلاء يعني المراد به هنا المعنى البعيد. وهذا يقال له تورية - [00:31:45](#)

ان يكون للفظ معنيان معنى قريب ومعنى بعيد. والمراد المعنى البعيد وهذا يعني هذا عجيب يعني هذا عجيب اه هذا فقط مثال يا اخوان هذا مثال وابن القيم في الصواريخ مرسلة قد اطال الكلام في هذا - [00:32:10](#)

في هذي المسألة السلف على خلاف هذا لكن اظن انه اتضح لكم اه اتضح لكم معنى التورية طيب ثم التورية هذه على نوعين تورية مجردة وتورية مرشحة. طبعا اتفقنا انه يقال لها ايش؟ يقال لها تورية يقال لها ايهام - [00:32:29](#)

لها قسمان. القسم الاول تورية مجردة وتورية مرشحة. المجردة هي التي لا تلائم شيئا مما يلئم القريب هذا المثال تمام؟ يعني يقولون ان آآ اللفظ هنا لا يلئم شيئا من المعنى القريب الذي هو العلو والاستقرار - [00:32:55](#)

قد يقال له تورية مجردة لما تعرف المرشحة المرشحة هي التي قرنت بما يلئمه. اي قرنت بما يلئم المعنى القريب قال وهي التي قرنت بما يلئمه نحو السماء بنيناها بايد - [00:33:17](#)

وهنا قرنت البناء فهم ايش يقولون؟ اهل الكلام يقولون والسماء بينها بايد قالوا ايد هنا لها معنيان معنى قريب ومعنى بعيد. ما هو المعنى القريب؟ اليد المعروفة اليد المعروفة تمام التي ينصرف ذهنك اليها مباشرة عندما نقول لك يد. طيب - [00:33:41](#)

والمعنى البعيد وهو المراد عندهم في الاية طيب اليد على المعنى البعيد معناه القدرة القدرة اذا يكون معنا عندهم والسماء بنيناها بقدرة طيب آآ طيب الان ماذا نقول؟ نقول هذه التورية هي تورية مرشحة لماذا؟ لانه ذكر معناها - [00:34:08](#)

ذكر معها ما يلئم المعنى القريب. يعني هذا اي غالا في الالهام واغالا في التورية انه امعن في التورية الى درجة انه ذكر شيئا يلئم المعنى القريب. فتظن انت انه المراد به المعنى القريب وهو البناء. عندما قوى السماء - [00:34:39](#)

بنيانها والبناء انما يكون بالايدي مع ذلك ليس المراد به المعنى قريب وانما المراد به المعنى البعيد واضح هذا نعم آاهل السنة واهل الحديث قالوا هنا والسماء بنيانها بايد قالوا ايد هنا معناها القوة القوة الايد - [00:35:00](#)

هنا يعني قوة وليست جمعية رئيسة جمعية كما يتوهم بعض الناس ويظنون ان الله تعالى بنى السماء بيديه الايد هنا مصدر اذ يند بمعنى القوة كما يقال باع يبيع ادى يئيد - [00:35:22](#)

هذا بمعنى نعم. فمن فسر الايدي بالقوة هنا لا يقال انه من اهل التأويل الذين يحرفون الكلم عن مواضعه بل هو من التأويل الصحيح. طيب على كل حال فهمتم معنى المجردة والمرشحة المجردة لا يذكر معها شيء يلئم المعنى قريب. المرشحة يذكر مع الكلام شيء يلئم المعنى القريب - [00:35:38](#)

كما قال الناظم ثم قال الناظم رحمه الله تعالى جمع وتفريق وتقسيم ومع كليهما او واحد جمع يقع ذكر في هذا البي ستة القاب ستة القاب من دروب المحسنات المعنوية. الاول الجمع. الجمع هو ان يجمع بين متعدد في حكم - [00:36:04](#)

تعدد اشياء ثم تحكم عليها كلها بحكم واحد كما قال تعالى المال والبنون هذا الان متعدد شيان حكم عليهم بشيء واحد فقال زينة الحياة الدنيا ان الشباب والفراغ والجدى ما بهم هذه الثلاثة - [00:36:41](#)

مفسدة للمرء اي مفسدة. هذا يقال له الجمع اما التفريق التفريق هو ايقاع تباين يعني اختلاف بين امرين من نوع في المدح او غيره ان توقع تباين بين امرين هذان الامران من نوع - [00:37:01](#)

من نوع واحد لكنك توقع تباين بينهما وهذا يكون في المدح ويكون في غيره. مثال وقوله تعالى هذا عذب وهو الذي مرج البحرين. طيب ثم الان سيقسم البحرين سيقسم البحرين او البحر فقال هذا عذب فرات - [00:37:19](#)

ثم حكم عليه وقال سائغ شرابه وهذا ملح اجاج. اذا اي اوقع تباين بين هذين المائين ماء العذب والماء مع انهما من نوع واحد كلاهما ماء. واضح هذا؟ هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج. وكقول الشاعر ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير - [00:37:38](#)

يوم سخائي. يقول يقول فرق كبير بين كرم السحاب بالمطر وبين كرم الامير امير بالمال طيب الان سيبين سيبان بينهما سيفرق بينهما. قال له فنوال الامير بدرة عين. عطاء الامير عبارة عن ذهب - [00:38:06](#)

ونوال الغمام قطرة ماء ايها اعظم طيب اذا وكلاهما من جنس واحد كلاهما فيه يعني اعطاء وكلاهما معطى وكلاهما نوال والله اعلم. بدرة عين بدرة هي كيس. كيس فيه الف دينار او عشرة الاف درهم. وقيل غير ذلك. طيب الثالث التقسيم - [00:38:25](#)

وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين تذكر متعدد ثم تضيف ما لكل واحد منهما من حكم على جهة التعيين. يعني تحدد تقول هذا حكمه كذا. وذاك حكمه كذا - [00:38:51](#)

مثاله قول الشاعر ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان غير الحي والوتد. هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثي له احد. اذا هو يتكلم عن شيئين - [00:39:10](#)

يقول لا يوجد احد لا يوجد شيء يقيم ويصبر على ضيم الذي هو الظلم. يراد به الا شيان بريان. الاول غير الحي وهو الحمار. حمار الحي والثاني الوتد هذا الذي يضرب في الارض كي يثبت به الخيام - [00:39:24](#)

ثم الان ذكر متعدد الحمار والوتد ثم الان سيضيف لكل واحد من هذين الاثنين حكما خاصا به على جهة التعيين. يعني لن يترك لك هو حرية التعيين من المراد بهذا؟ ما المراد بهذا - [00:39:45](#)

وانما عين لك وحدد امسك لك الان ايش الوتد قال لك اما وتد فحكمه انه مربوط برمته وعلى الخسف ويربط ويضرب وهو ساكت صابر لا يقول شيء طيب اه عفوا هذا الحمار. الحمار مربوط برمته وهو ذليل ولا يتكلم ولا يستطيع ولا حول له ولا قوة - [00:40:02](#)

فاذا امسك الان الحمار وحكم عليه ثم انتقل الى الثاني وبين لك ايضا حكمه فقال وذا اي الوتد يشج يعني يضرب فلا يرفي له احد. يعني لا يبكي له احد. طيب سيأتينا نوع اخر ان تذكر متعدد ثم تضيف ما لكل اليه - [00:40:25](#)

تحكم عليه بشيء لكن دون تعيين تترك للمخاطب ان يحدد من المقصود بهذا الحكم من ذكائه. سيأتينا طيب الرابع الجمع مع التفريق وهو ان يدخل شيئين في معنى ويفرق بين جهتي الادخال - [00:40:47](#)

كقوله فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها. فعندنا شيان عندنا وجه عندنا قلب شبه وجه المخاطب بالنار لكن وجه الشباب مختلف وهو الضوء ثم شبه قلبه بالنار ايضا - [00:41:07](#)

لكن وجه شبه مختلف فهو يشبه قلبه بالنار في ايش؟ في الحار. عجب فانظر الى ما فعله ها هنا حيث جمع بين وجه المعشوق وقلبه. ثم انه بعد ذلك فرق بينهما. فشبه الوجه بالنار في الحسن والناارة - [00:41:27](#)

والضوء وشبه قلبه في النار ايضا لكن في ايش؟ في الحرارة والاحتراق. وهتك قول الشاعر اسود كالمسك فضغا الطاب كالمسك خلقا جمع بين الصدق والخلق او الخلق اه في التشبيه بالمسك ثم انه فرق بينهما فالصدق يشبه المسك في سواده - [00:41:48](#)

نعم والخلق يشبه المسك في طيبه وحسنه او الخلق الله اعلم يبدو انه خلقا خلقا. طيب على كل الخامس الجمع مع التقسيم وهو جمع متعدد تحت حكم جمع متعدد تحت حكم اي تحت حكم واحد. ثم تقسيمه - [00:42:15](#)

هذا هذا الفرق الجو متحد انك تجمع متعدد ثم تحكم عليه بحكم واحد يتقدم. المال والبنون زينة. الان لا نجمع متعدد ثم ندخله مع كل ندخل ندخلها كلها تحت حكم واحد - [00:42:51](#)

ثم نقسمه او نعكس نقسم ثم نجمع. واضح؟ فاما ان نجمع تحت حكم واحد ثم نقسم او نقسم ثم نجمع. فالاول كقول الشاعر حتى اقام على ارباب خرشنة تشقى به الروم - [00:43:07](#)

والصلبان والبيع تمام الان ذكر لك اه مجموعة اشياء طيب انظروا الان كيف سيعدد ثم سيحكم لكل واحد بحكمه يعني هو الان في البيت الاول جمع ثم قسم وحكم انظروا حتى اقام على ارباب خرشنة - [00:43:24](#)

طيب اه نحن شرحناه بالتفصيل في الشرح الموسع لكن نركز على الشاهد. حتى اقام على ارباب خرشنة تشقى به الروم الروم هذا جمع الروم يشمل ايش؟ الرجال والنساء والصبيان وكل شيء - [00:44:01](#)

تشقى به الروم والصلبان والبيع التي هي الكنائس. انظروا الان كيف سيقسم قسم الروم فقال للسبي ما نكحوا. والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا واضح فقسم بعد ان جمعه - [00:44:25](#)

بعد ان جمعه. فهو جمع اولاً في قول تشقى به الروم وآ حكم عليهم بحكم واحد وهو ايش؟ الشقاء. ثم بعد ذلك قسم. فقال اما اه نسائهم للسبي واما اولادهم فالقتل - [00:44:52](#)

واما اموالهم فلنهب يعني الغنائم واما زرعهم فللنار هكذا طيب الثاني الان العكس نقسم ثم نجمع قال الشاعر قوم اذا حاربوا بروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياءهم نفعا فهو قسم حالهم الى حالين. حال بر وحال نافع - [00:45:14](#)

فيقول اما الضر فانهم اذا حاربوا ضرروا عدوهم فمتى يضرون؟ يغرون الاعداء ومن ومتى ينفعون الاشياء والاصحاب والاحباب والان هنا تقسيم قسم حالهم الى حالهم. حال يبرون فيها وحال ينفعون بها. هذا التقسيم. ثم بعد ذلك جمع. فقال سجية تلك فيهم غير محدثة - [00:45:43](#)

هذي كل هاتين الصفتين جمعهم هو تحت حكم واحد وتحت شيء واحد فقال هذان النفع والضر سجية خلق طبيعة لهم. غير ان الخلاق فاعلم شرها البدع. السادس السادس الجمع مع التفريق والتقسيم - [00:46:07](#)

الجمع مع التفريق والتقسيم. كقوله تعالى يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه. نفس الان هذا جمع لان كلمة نفس عام تشمل الشقي تشمل السعيد. ثم قسم. فمنهم شقي وسعيد. على ان تقسيم - [00:46:26](#)

ثم الان سيحكم. فاما الذين شقوه ففي النار. الى اخره. ثم قال واما الذين سعدوا هذا القسم الثاني ففي الجنة. هذا حكمهم فاذا جماعة في قوله لا تكلم نفس لانها نكرة في سياق النفي تفيد العموم. ثم فرق بان بعضهم شقي وبعضهم سعيد. ثم قسم بان اضاف الى الاشقياء - [00:46:43](#)

من العذاب والى السعداء ما لهم من النار. عفووا بالله. الى السعداء ما لهم من نعيم الجنة نعم فقول الناظر ومعك اليهما يعني ان الجمع

يقع مع التفريق تارة ومع التقسيم تارة أخرى ومع كليهما كما رأيتم في القسم الاخير هذا - [00:47:03](#)

الان نعم ثم قال الناظم رحمه الله تعالى واللف والنشر والاستخدام ايضا وتجريد له اقسام طيب نعم. ذكر في هذا البيت ثلاثة القاب.

الاول اللف والنشر. اللف النشر هو ذكر متعدد - [00:47:23](#)

على التفصيل والاجمال. ثم ذكر ما لكل لاحظوا الان من غير تعيين هذا الذي قلت لكم قبل قليل سيأتي هذا الذي قلت لكم قبل غير ساعتين. ما تقدم معنا عندما قال ولا يقيم على ضيم يراد به للاذنان - [00:47:50](#)

عين الحي والوتد ثم عين. قال لك هذا يعني الحمار على الخف مربوط برمته. وهذا يشج فلا يرضي له احد. اذا عين كل حكم وكل شيء بوضوح. الان قال لك من غير تعيين. لماذا لا نعين؟ ثقة بان السامع يرده اليه. هو ذكي. هو يعرف ان - [00:48:08](#)

هذا القسم له هذا الحكم وهذا قسمنا وهذا الحكم الاول ضربان لان النشر اما على ترتيب اللف واما على غير الترتيب. مثال الترتيب قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار. انظروا الان قسم الزمان الى ليل ونهار - [00:48:28](#)

ثم الان اضاف ما لكل الى كل لكن دون تعيين وقال لتسكنوا فيه. هذا واحد ولتبتغوا من فضله. طيب لتسكنوا في السكون هذا اين يكون بالليل والابتغاء من فضل الله هو السعي في الرزق اين يكون؟ في النهار - [00:48:53](#)

لكن هل عين؟ لا. لماذا؟ ثقة بان السامع سيرده اليه ومعلوم ان السكون يكون في الليل. وان الابتغاء من فضله يكون في النهار. فلذلك لم يعين لك ان هذا الحكم للاول هذا الحكم للثاني - [00:49:11](#)

وهذا جاء مرتبا او لا مرتبا لانه ذكر الليل ثم النهار ثم ذكر السكون وذكر ابتغاء من فضل. مرتب ولا؟ مرتب لان السكون يناسب الليل او يعود الى الليل والليل ذكر اولاً - [00:49:27](#)

وابتغاء الفضل ذكر ثانيا وهو يناسب النهار والنهار ذكر ثانيا. اذا مرتبان هذا نور. النوع الثاني ان يكون بدون ترتيب. بدون ترتيب نترك لك التعيين ويكون كلام غير مرتب وهذا يقولون له - [00:49:42](#)

غير مرتب واحيانا يقولون معكوس الترتيب واحيانا يقولون مشوش وبعض العلماء تورع قال لا نقول في القرآن مشوش. تأدبا مع القرآن مثاله قول الشاعر كيف اسلو وانت حقف وغصن وغزال لحظا وقدا - [00:50:00](#)

وردفا. طيب الان يقول كيف اسلو؟ يعني كيف انسلك؟ وكيف يعني اعيش حياتي وكأن شيئا لم يحصل طيب واصبر على فراقك وانت حقف نعم اه وغصن وغزال اخبر عنه بانه هذه الاشياء الثلاثة - [00:50:23](#)

حقف وغصن وغزال طيب اخبر عنه بثلاثة امور. حقف وغسل وغزال ثم الان هذا الان يشبه ايش في الاية؟ يشبه الليل والنهار. اللهم في الليل والنهار اثنين وفي هذا البيت ثلاثة - [00:50:52](#)

اذا الان قسمه الى حقف وغصن وغزال. ثم الان سيأتي بثلاثة احكام دون تعيين. قال لحظا وقدا وردفا هذا مثل لتسكنوا فيه وتبلغ من فضله طيب اللحظ هذا يناسب من - [00:51:09](#)

هذا يناسب الغزال العين طيب والقدر الذي هو القامة والطول ونحو ذلك. هذا يناسب ماذا؟ يناسب الغصن. والردف يناسب الحقف والحذف هو النقاء من الرمل. طيب الآن تلاحظون ان اه اللحظ هذا اين ذكر؟ ذكر اولاً لكنه يعود على من؟ يعود الى الغزال. غزال اين - [00:51:29](#)

ثالثا لاحظوا مشوش القدر هذا ذكر ثانيا لكنه يعود على ماذا؟ يعود على الغصن. غصن ان ذكر ذكر ثانيا. لكنه يعني ليس مثل الاية السابقة. تأملوا الارتفاع ذكر في ايش؟ ذكر في الاخير. لكنه في اول البيت اين ذكر؟ ما يناسبه ذكر في الاول. اذا تلاحظون مشوش تماما - [00:52:05](#)

واضح هذا؟ مشوش تماما قال والثاني كقوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. وقالوا هنا اجملهم. قالوا من الذين قالوا يعني قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا - [00:52:35](#)

وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى. اذا لف بين الفريقين يعني جمع بين الفريقين في قوله وقالوا وبواو الجماعة كيف فعل؟ لماذا فعل هذا؟ اليس فيه لبس؟ لا. بالعكس لعدم اللباس. وللثقة بان السامع يرد الى كل فريق - [00:52:57](#)

مقولة فليس هناك التباس اعلان المخاطب هذا بدلا من ان يقول قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا. وقالت النصارى يدخلوا الجنة الا من كان نصارى. بدل من يقول هكذا لفهم في قوله وقالوا - [00:53:19](#)

يعني جمال القرآن الثاني الاستخدام. الاستخدام هو ان يراد بلفظ له معنيان ان يراد بلفظ له معنيان احدهما. اللفظ هذا له معنيان انت تريد باستعمالك لهذا اللفظ تريد واحدا من هذا المعنى وليس الاثنان. طيب - [00:53:34](#)

ثم بعد ذلك تأتي بظميره ضمير هذا اللفظ وتريد بظميره المعنى الاخر اذا هذا اللفظ له معنيان معنى الف معنى باء. لما استعملته اسما ظاهرا في الاول اردت به معنى الف. ولما استعملته ظميرا اردت به معنى باء - [00:54:09](#)

وهذا يستعملونه كثيرا في المتون مثاله اذا نزل السماء بارض قوم اذا نزل السماء بارض قوم راعيناه وان كانوا غضابا. اذا نزل السماء. السماء له معنيان سماء يكون بمعنى السماء المسقوفة هذه الزرقاء المعروفة. ويكون السماء بمعنى المطر. طيب هل السماء تنزل؟ لا - [00:54:26](#)

اذا المراد اذا نزل السماء يعني اذا نزل المطر بارض قوم طيب اذا له معنيان الان. استعملنا نحن بمعنى واحد وهو المطر طيب ثم قال راعيناه راعيناه رأيناه يعني ايش؟ يعني نبات - [00:54:52](#)

فهنا الظمير يريد به معنى اخر يريد به معنى اخر وهو النبات فاستخدم معنيين. استخدم معنيين بقوله اذا نزل السماء. اذا اذا نزل المطار اذا نزل السماء معناه نزل المطر - [00:55:18](#)

ثم قال راعيناه اي رعيانا النبات فانت قد تظن ان قوله راعيناه انه يعود على السماء بالمعنى الاول والواقع انه استعمله بمعنيين مرة بمعنى المطر ومرة بمعنى النبات. السماء في البيت بمعنى المطر - [00:55:35](#)

عيناها بمعنى النبات وان كانوا غضابا طيب الثالث التجريد التجريد هو ان ينتزع من امر ذي صفة اخر مثله. يعني ان ينتزع من امر ذي صفة شيء اخر مثله فيها مبالغة مبالغة. او - [00:55:57](#)

مبالغة كمالها فيه طيب وهذا صراحة يعني انواع انواع كثيرة لكن من ضمنها التجريد ان آآ ان يكلم الشاعر نفسه ان يكلم الشاعر نفسه اه مثلا قفا نبكي قيل ان مغناطيس يكلم نفسه طب كيف يكلم نفسه وكأنها كأنه جرد من نفسه ذات اخرى يتكلم معها - [00:56:22](#)

هذا في الحقيقة له انواع كثيرة من ضمن انواعه ان تقول لي من فلان صديق حميم لي من فلان صديق حبيبي يعني انت تجرد منه شخصا اخر. فيه خيال هذا يعني. طيب يعني بلغ من الصداقة حدا صح معه ان يستخلص منه - [00:56:48](#)

واخر مثله فيها. مبالغة في كمالها فيه نعم. وفي الشرح الموسع ذكرنا كل الانواع. هذا الثالث التجريد قالوا ومنها مخاطبة الانسان نفسه كقوله وهو المتنبي يقول يخاطب نفسه لا خيل عندك تهديها ولا مال. نعم - [00:57:04](#)

ويصح لا خيل عندك تهديها ولا مال. فليسعد النطق فليسعد النطق ان لم تسعد الحال فهو يتكلم مع نفسه. انتزع من نفسه شخصا اخر مثله في فقد الخير والمال ويتكلم معه. وهذا كثير جدا عند الشعراء - [00:57:33](#)

نقف عند هذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:51](#)